

القاعدة الثامنة شرح قواعد المنظومة النسية للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم قال حفظه الله وذا المفضول قد يصير فاضلا وعكسه من اجلها يعني من اجل مصلحة اه اسماعوني اسماعوني اسمعوا وعوا الان لو ذهبنا نحن من الرياض الى مكة الى مكة - [00:00:16](#)

وسنرجع بعد يومين فايهما الافضل في حفنا كافقين؟ ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ مع ان الصلاة افضل ترى من النافلة وما كان فرضه افضل فنفله افضل. يعني فريضة الصلاة افضل من فريضة الطواف ونافلة الصلاة افضل من نافلة. الطواف ولا لا؟ هذا هو - [00:00:37](#)

فاما ايها افضل الان ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ تجيبك هذه القاعدة تقول ان الافضل في حرك كافق ان تكثر من الفعل المفضول. لان المفضول قد انقلب في حرك ايش؟ فاضلا - [00:00:59](#)

لم؟ لانك ان فاتتك الصلاة النافلة في مكة فتستطع ان تتداركها وبين؟ في الرياض لكن اذا فاتك الطواف حول الكعبة وبين بتطوف؟ غرفة النوم على الدالوب في المطبخ على الفرن على الحرمة على البزار وبين بتطفيه - [00:01:17](#)

فاما عبادة الطواف تفوت بلا بدل وعبادة تنفي بالصلاحة تفوت الى بدن. والقاعدة تقول اذا تعارض امران يفوت الى بدن والآخر يفوت الى غير بدن. وش اللي يراعي الذي يفوتنا فاما صار الفعل الفاضل مفضولا الذي هو الصلاة. والفعل المفضول الذي هو الطواف صار فاضلا في حرك. فاما - [00:01:34](#)

في الشرع لا يكون فاضلا في كل حال والمفضول لا يبقى مفضولا في كل حال. بل ما اقتربت به المصلحة فهو الافضل ان اقتربت المصلحة باحدهما فيكون فاضلا. وما تخلفت عنه المصلحة يكون مفضولا. ولو كان - [00:01:58](#)

هو الافضل باعتبار الاصالة. لكن باقتربان المصلحة من عدمها ينقلب الحال ما فهمتوا اضرب مثال ثانى اسمع انت كنت تقرأ القرآن الان. تقرأ القرآن وقراءة القرآن افضل الاذكار على الاطلاق - [00:02:18](#)

لا تجيب لي ذكر يوازيها ما في ذكر يوازيها لكن وانت تقرأ سمعت المؤذن الان تعرض في حرك عبادة عبادة الترديد التي يلزم منها قطع القراءة او الاستمرار في القراءة - [00:02:36](#)

وهو الفعل الفاضل الان هو الفعل الفاضل ولكن يلزم منها انك تترك الترديد. الان ايها الفاضل وايهما المفضول اصالة اصالة. القرآن افضل من الترديد في هذه الحالة ينقلب فصار المفضول فاضلا والفضل مفضولا لم؟ ما الذي قبلها؟ المصلحة - [00:02:52](#)

قال المصلحة به هي التي يجعل المفضول فاضلا وتجعل الفاضل مفضولا لانك انقطعت القراءة قليلا ستردكها فيما بعد. لكن هذا لا يفوت الى غير بدل. يفوت الى غير بدأ افهمتم الان؟ فاما يقول وذا المفضول قد يصير فاضلا وعكسه - [00:03:13](#)

من اجلها اي من اجل المصلحة عند الاولى اي عند السلف يعني الفاضل قد يكون مفضولا بسبب ناد النصر. فواث المصلحة عنه والمفضول قد يصير فاضلا بسبب اقتربان المصلحة به - [00:03:34](#)

اضرب بعد امثلة ولا نمشي واضحة ان شاء الله؟ هذا هو. الان قراءة القرآن في حال الركوع والسجود. ايش قال فيها رسول الله نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا اليه كذلك؟ مع ان قراءة القرآن افضل اصالة من ذكر الركوع والسجود - [00:03:52](#)

لكن لما في الركوع ان الاذكار افضل من القرآن الان لما؟ لان لان المطلوب الرياني في حال الركوع هو التعظيم ليس قراءة القرآن فاما

صار الفعل المفضول صار الفعل المفضول فاضل. الكذب فعل مفضول اليه كذلك؟ لكن او يجوز لاصلاح لاصلاح بين المتخاصلين؟

صار - 00:04:11

افاضلة سبحان الله لما اقترنت به المصلحة او لم يقل رسول الله الحرب خدعة اذا يجوز الكذب في الحرب يجوز الكذب على الزوجة.

تقول انت يا ابا حسن متزوج قل لا - 00:04:31

وان اضطرتك لليمين احلف وتعال اسألني وبسقط الكفارة عنك لاني اقع فيما تقع به بعضا يفرغ البعض يعني في الاحكام الشرعية

فهمتم هذا يا جماعة ولا ما فهمتموه؟ اذا هذا هو اذا ليس كل مفضول يبقى فاضلا الى اخر الدنيا لا يا اخي - 00:04:50

وليس كل فاضل يبقى فاضلا الى اخر الدنيا انت الان اولا تستغرب من اجوبة رسول الله المختلفة عن افضل الاعمال يأتي رجل يقول

افضل الاعمال قال الصلاة بينما يأتي رجل اخر يقول افضل الاعمال. قال الجهاد. طيب اختلف الجواب - 00:05:12

تلف الجواب واخر يقول افضل الاعمال قال بر الوالدين لم اختلف الجواب هل هذا تناقض؟ الجواب لا. اعطى كل انسان الافضل في

حقه فهي افضلية مقيدة بك انت لا افضلية مطلقة - 00:05:34

ما في الشرع شيء اسمه افضلية مطلقة بالنظر الى القرائن المصاحبة لها والمصلحة. فاذا قيل لك ما الافضل؟ قل ما تعلقت به المصلحة

فان تعلقت المصلحة بالمفضول صار فاضلا وان تخلفت المصلحة عن الفاضل صار مفضولا. اذا يقول الناظم وذا المفظول - 00:05:49

سابقا يعني قد يكون فاضلا. وعكسه ايش معنى وعكسه ان الفاضل قد يكون من اجل ماذا؟ قال من اجلها اي من اجل المصلحة

المذكورة في البيت الذي قبله عند المحققين من اهل العلم - 00:06:09